ثلثة من المسلمين فبرز اليه ذلك العابد وتطاردا
فحسر الرومي عن وجهه فاذا هو رفيقه الذي
كان معه في العباده فقال له يا فلان ما هذا
الخبر قال ان الاعبد ازهد وتزوج من الروم
وصار له فيهم مال واولاد فسئله ان يرجع
الى الاسلام فابى فقال له كنت تقرا القران كثيرا
قال لا اذكر اليوم منه حرفا قال له فانصرف فقد
قتلت ثلاثة فانصرف المرتد فتبعه العابد
فقتله فبعد تلك المجاهدات والعبادات
قتل على غير الاسلام فكم من مغبوط في احواله
انعكس عليه الحال ورمي بمفارقه قبيح الاعمال
فبدل بالانس وحشه وطردا وبالقرب غيبة
وبعدا كما قيل شعر

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر

وخرج عيسى عليه السلام يوما ومعه عابد
من عباد بني اسرائيل فتبعهما رجل عاص فقعد

العابد

العابد وقال اللهم لا تجمع بيني وبين هذا العاصي فقال
العاصي اللهم اغفر لي فاوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام
قد استجبت دعاءهما فرددت الصالح وغفرت للمجرم
وقال سهل بن عبد الله التستري خوف الصديقين
خوف سوء الخاتمة عند كل خطرة وكل حركة وكان
سفين الثوري كثير البكاء والجزع فقيل له
يا عبد الله عليك بالرجاء فان عفو الله اعظم من
ذنوبك فقال او على ذنوبي ابكي لو علمت اني اموت
على التوحيد لم ابال بامثال الجبال من الخطايا ومرض
بعض العارفين فقال لبعض اخوانه اقعد
عند راسي حتى اموت فان مت على الاسلام
فاشتر بجميع ما املكه لوزا وسكرا وفرقه
على صبيان البلد وقل هذا عرس فلان وان لم
يكن كذلك فاعلم الناس حتى لا يغتروا بجنازتي
فقعد عند راسه حتى مات على الايمان فاشترى اللوز
والسكر وفرقه على صبيان البلد هذا كان
خايفا فسلم ومن لم يخف من سلب الايمان

Copyright King Saud University